اليمن.. وصراع هويات المشاريع الصغيرة

محمد انعم

دول العالم المتعددة القوميات نجحت في حل المسألة القومية قبل قرون وأطفأت نيران الصراعات والنزعات القومية المتعصبة (الشوفينية) بين ابناء الوطن الواحد، بعد ان وصل الجميع الى قناعة ان التعدد القومي جزء من الهوية الوطنية الجامعة التي تتوحد في اطارها مجموعة من الشعوب او الامم وان ليس كل قومية يمكن ان تكون مشروعاً لدولة مستقلة وإلا لكان العالم قد دُمر بحروب المتعصبين القوميين، والذين تصدى لهم مفكرون وسياسيون بقوة وناضلوا من اجل الانتصار للقيم الانسانية العظيمة..قيم التعايش والاخاء والعدالة والمواطنة المتساوية ورفض الاضطهاد القومي والعرقي .

المهم..في واقع اليمن ليس هناك قوميات ولا أعراق ولا اقليات اثنية ولا يحزنون، وابناء الشعب اليمني ينحدرون من اصل واحد ويجمعهم الدين واللغة والعادات والتقاليد في اطار دولة واحدة منذ آلاف السنين.. وما يحدث اليوم من تأجيج للصراعات المناطقية والمذهبية في عدن وحضرموت وتعز مثلاً يقف خلفها من فقدوا مصالحهم الشخصية وجُن جنونهم من المتغيرات الكبيرة التي حدثت في عهد الوحدة اليمنية المباركة.. وليس اماهم من خيار الا التحالف حتى مع الشيطان وإضفاء القداسة على العصبيات لضرب الهوية اليمنية..

لماذا كل هذا النزق السياسي والممارسات الحمقاء.. مجنون في تعز خرج يقدم نفسه كالمناضل مانديلا..وبن بريك يُقسِم انه سيناضل مثل غاندي لـ(تحرير) حضرموت..

يا الله.. (دبولة) مجانين فقد تشبه شلال بثورية جيفارا ولكن تحت عباءة اماراتية لـ(تحرير) عدن ليسلمها من جديد للاستعمار، متنكراً لنضال والده ورفاقه وتضحياتهم الذين طردوا الغزاة من اليمن في 30 نوفمبر 1967م..

اليمن امام مخطط استعماري قديم جديد أُبتُليت به بالأمس وتُبتلى به اليوم، وقد تدفع عدة اجيال ثمن التعصبات المقيتة غالياً، اذا لم تتحرك القوى الوطنية بمختلف توجهاتها للتصدي بقوة لهذه المغامرات والحماقات..

وحريٌّ بنا اليوم التذكير بسياسة (فرّق تسد) التي اتبعها الاستعماران البريطاني والعثماني والحكم الإمامي الكهنوتي، تمثلت بتغذية الصراعات المناطقية والجهوية والمذهبية وتمكنوا عبرها من السيطرة على اليمن وسلبوا ابنائها حريتهم واستقلالهم وكرامتهم وحولوا شعبها الى مجرد عبيد ومرتزقة وقتلة يأكلون لحوم بعضهم البعض كما هو حاصل اليوم.

وبعد مضيّ عقود على انتصار الثورة اليمنية 26 من سبتمبر 1962م والـ14 من اكتوبر 1963م، ونيل الاستقلال الناجز في 30 نوفمبر 1967م وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22مايو 1990م.. نجد من يجاول ان يعيدنا الى تلك المراحل القاتمة السواد..

ومع ذلك نقول ان القرارات التي خرج بها ما يسمى بمؤتمر حضرموت هي تحصيل حاصل لتركة من الصراعات التي يجري توظيفها لتحقيق مصالح شخصية وتمس الثوابت الوطنية التي من المفترض تجريم كل من يحاول المساس بها.. ومع ذلك فقد طلع بن بريك بدون بريك.. مثل بن دغر عندما حرر حضرموت من العلماء والاقطاعيين!!

لا يجب ان نقلل من خطر الصراعات المناطقية ابداً فقد اسقطت اليمن بيد الاستعمار والاستبداد واغتالت احلام وتطلعات اليمنين بعد انتصار ثورة سبتمبر واكتوبر بسبب عدم فرض هيبة الدولة على بعض مراكز القوى والتي مثلت بيئة غير طبيعية لتوالد مراكز قوى طفيلية تجاوزت السقف الذي لم تقترب منه على الاطلاق كل مراكز القوى المعروفة..

نجد اليوم ان من الضرورة التذكير والتأكيد أن الصراع الذي تفجر بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني في تسعينيات القرن الماضي كان صراعاً يحمل ثارات الحرب بين الاشتراكية والرأسمالية ولم يكن صراعاً مناطقياً او طبقياً بين الاغنياء والفقراء او بين رأسماليين وبروليتاريين ..الخ، غير ان اللافت ان الاشتراكي عمل على تأجيج النزعة المناطقية والشطرية لتحقيق مكاسب حزبية فهرب من هزيمة مشروعه الانفصالي في معركة 1994م امام ارادة الشعب اليمني في الشمال والجنوب ورمى بذلك على أبناء الجنوب إحداث شرخ في المجتمع اليمني الواحد .

واضح ان الاشتراكي وبحكم ادارته للصراع المناطقي خلال فترة حكمه للمحافظات الجنوبية كان يعي أنه لا يمكن القضاء على منجز يمن الـ22 من مايو 1990م الا عبر اعطاء الصراعات السياسية بُعداً مناطقياً وانضم اليه بعد ذلك حزب الاصلاح والناصريون واستحضروا من في القبور لاضافة بُعد طائفي ومذهبي لهذا الصراع الذي يعد السلاح المدمر للوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي، وبواسطته جروا الشعب الى معارك عبثية بعيداً عن المعارك الوطنية المصيرية.

ليس من المصادفة ان يأتي اعلان ما يسمى بمؤتمر حضرموت في الوقت الذي يواجه فيه اكثر من 80% من ابناء الشعب اليمني في الشمال والجنوب مجاعة قاتلة ولا يجد معظمهم ما يسدون به رمقهم، فيما الملايين من الموظفين مشغولون بالبحث عن المرتبات ليل نهار.. وتزامناً مع ذلك تشهد الساحة اقتتالاً داخلياً شديد الضراوة تحت شعارات مقززة تهدد بإسقاط الدولة اليمنية الموحدة والقضاء على كل المنجزات التي حققها الشعب اليمني خلال نصف قرن من الزمن، اضافة الى كل تلك الجحافل من الجيوش المعتدية والمرتزقة والافراط في ابادة الشعب اليمني.. وكل ذلك دليل على ان المؤامرة كبيرة وبشعة وان العدو لن يرحم احداً.

ليس امام القوى الوطنية خيارات متاحة بما في ذلك استمرار التوقف طويلاً في المنطقة الرمادية او ايثار الصمت الانتهازي او.. الخ، وعليها ان تقوم بواجباتها في هذه المرحلة الحرجة وألا تظل ترمي بالمسئولية على الآخرين فالجميع صاروا على مركب واحد فلا يجب ان تقرر مصيره ووجهته الفئران!!

علينا ألا نغالط انفسنا بعد اليوم..فما يحدث هو محاولة لإسقاط ممنهج للدولة الوطنية من قبل مراكز قوى تكرس بشكل بشع المناطقية والسلالية وتستهدف ضرب الهوية اليمنية الواحدة.. كفى العيش على اضغاث الاحلام والاعتقاد ان المستهدف هو المؤتمر وانصار الله..

دعوكم من المزايدين بالشعارات الزائفة فقد استلموا ثمن خياناتهم ولم يعد يعني لهم اليمن الا العودة الى قفص المحاكم والموت..ثم ها هي الحقائق امامكم واضحة بعيداً عن التغني بنعيم اليمن الاتحادي المزعوم.. فأي يمن هذا الذي يشيد على آهات ودموع وجماجم وجثث المسحوقين من ابناء الشعب اليمني.. اي يمن هذا الذي يشكل من خلال هذا الفرز والعصبيات المقيتة.. فالمقصود بالأقلمة تقسيم اليمن الذي سيتحول الى خطر وجودي وعندها لن يكون هناك يمن؟!

مؤسف جداً ان تطل قرون الهويات والمشاريع الصغيرة من المقابر بكل هذا الصلف ولا تجد من يقبرها من جديد ليحصن اليمن من نار فتنة قد لا تبقي ولا تذر.. حقيقة.. لا نحتاج الى عباقرة فإذا كان المتآمرون يعيدون تنفيذ مخططات الاستعمار والإمامة.. فلماذا لا تواجههم القوى السياسية والاجتماعية بنفس المشروع الوطني وسلاح ثوار سبتمبر واكتوبر..؟

نعتقد ان على المجلس السياسي الاعلى ان يبادر لإجراء حوار داخلي مع كل القوى في الساحة وعدم الرهان في الحل على الحوار مع عناصر الخارج لانها اصبحت مرتهنة لأجندة اقليمية ودولية واضحة ومكبلة بالقرار «2216» اكثر من غيرها، على عكس بعض القوى التي تتمترس اليوم مناطقياً وتكابر بالاستقواء بذلك لمجرد المكابرة، في الوقت الذي لا يحتمل مثل هذا النهج بعد ان بات الخطر واضحاً للجميع، واصبح هناك من بات يدركه ويرسل رسائل عن استعداده لاتفاق يحفظ ماء الوجه ونسمع اصواتها ترتفع تدريجياً رفضاً للمخطط الانفصالي الذي يجري تنفيذه ..

ولعل الأهم ذكره أن على المجلس السياسي ان يتبنى سياسات لمواجهة المخططات التمزيقية وان يشكل قيادة سياسية وعسكرية وامنية لمواجهة الاستعمار وعملائه والتصدي لمخططاتهم بقوة، فالدفاع عن وجود اليمن ووحدته وسيادته واستقلاله مرتبط بالقضاء على المناطقيين والانفصاليين وسحق كل من تسول له نفسه العبث بالثوابت، والاصطفاف الوطني الصحيح من كل الاطراف ينبغي ان يوجه نحو ردع العدوان الخارجي:

خلاصة.. يجب ان يدرك الكل ان صمود العاصمة صنعاء انتصار لليمنيين جميعاً ولمشروعهم الوطني وفي صدارته بناء الدولة اليمنية الديمقراطية المدنية الحديثة على أنقاض كل المشاريع الصغيرة والمتمظهرة اليوم في دويلات الميليشيات..

فهذا هو اليمن الذي ننشده لجيل الحاضر واجيالنا القادمة.. المعركة مصيرية.. نكون أو لا نكون.

الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٥٦)
الاثنين :١/ ٥/ ٢٠١٧م
الموافق :٤/ شعبان / ١٤٣٨هـ

Issue (1856)
Monday:1 May. 2017
contact@almethaq.net

بدون زعل

الوحدة ليست «شور وقول»

عبدالفتاح علي البنوس

عندما تحققت الوحدة اليمنية المباركة في 22مايو 1990م لم يكن تحقيقها من باب الاعتباط أو المصادفة ،ولم يكن من أجل تحقيق مصالح ومكاسب فئوية أو مناطقية أو مذهبية ،بل كان من أجل إستعادة اللحمة اليمنية وتحقيق الحلم اليماني الذي طال انتظاره، الحلم الذي كان ينشده كافة أبناء الشعب اليمني قاطبة في الشمال والجنوب، الكل رحبوا وهللوا وكبروا بإعلان هذا الحدث التاريخي الأبرز في تاريخ اليمن.

تحققت الوحدة، وبتحقيقها ذابت كافة الحواجز والموانع والعقبات التشطيرية وتجاوزها الجميع وتحولت اليمن من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها إلى محافظة واحدة لافرق بين صاحب عدن ولا صاحب صنعاء ولا صاحب حضرموت وصاحب الحديدة ،فالهوية اليمنية هي الجامعة لهم، الكل أبناء وطن واحد، لا حدود ولا حواجز ولا امتيازات لأحد، فالكل سواسية في عهد الوحدة المباركة قبل أن يتكالب الأعداء على هذه الوحدة، وقبل أن يحشدوا الطاقات ويسخروا الإمكانات من أجل القضاء عليها والنيل منها تحت عناوين وشعارات كاذبة، تارة باسم مظلومية المتقاعدين ،وتارة باسم القضية الجنوبية، وتارة تحت عناوين وشعارات انفصالية وشطرية ممولة ومسنودة سعودياً وإماراتياً.

حيث كانت السعودية من أشد المعارضين للوحدة اليمنية قبل تحقيقها، وبعد تحقيقها كانت من أكثر الدول حرصاً على تفكيكها وانفراط عقدها وسخرت كافة الإمكانات من أجل ذلك وخصوصاً عقب أحداث نكبة 2011م والتي كانت السعودية وقطر الممول لها وكان القضاء على الوحدة أبرز أهدافها وعندما فشلوا في إنفاذ هذا المخطط عبر الدنبوع هادي ذهبوا إلى شن العدوان على اليمن وتمكين الجماعات والتنظيمات الإرهابية والإجرامية من التسلط على رقاب أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية وإذكاء الصراعات الطائفية والمناطقية وتحويل هذه المحافظات إلى ساحة لصراع النفوذ بين المحتل والغازي السعودي والإماراتي، حيث جند كل طرف لنفسه عملاء ومرتزقة يقاتلون بالوكالة نيابة عنهم وتحويل الجنوب إلى ساحة حرب وصراعات لضمان البقاء هناك بوصفهم المنقذ والمخلص لأبناء الجنوب من هذا الوضع الذي هم من فرضوه عليهم وهم السبب في الوصول إليه.

يَستَعْدُون الوحدة ويسعون للانقضاض عليها دونما ذنب اقترفته أو خطيئة ارتكبتها ،صحيح حصلت هنالك بعض الأخطاء والتجاوزات هناك في الجنوب كان المتسببون فيها هم اليوم من يتشدقون باسم الجنوب والمظلومية الجنوبية، ناهبو الأراضي وقادة الفتح والنهب والفيد من عملاء وخونة الرياض والإمارات هم من عاثوا وأفسدوا في الجنوب وكان الأحرى الانقلاب عليهم ومحاسبتهم لا أن ينقلب هؤلاء على الوحدة ويحاكموها ويعاقبوها على جرم لم ترتكبه.

اليوم نسمع عن دعوات لانفصال حضرموت في ظل احتدام الصراع السعودي الإماراتي على السيطرة عليها ،الإمارات عينها على الساحل بما في ذلك جزيرة سقطرى، والسعودية عينها على الوادي والصحراء لتنفيذ مشروع قناة سلمان النفطية، ومن يدعون حرصهم على حضرموت من عملاء السعودية والإمارات يسعون لسلبها الهوية اليمنية ويطالبون باستعادة خصوصيتها وهويتها الحضرمية، ويطالبون بدولة مستقلة وتعليم مستقل وقضاء مستقل ومنطقة عسكرية وقوة أمنية مستقلة، ويطالبون بتمثيل مناطقي لحضرموت في الدولة الاتحادية وهلم جرًّا من الشطحات التي تضمنها البيان الختامي لما يسمى بمؤتمر حضرموت الجامع والذي عقد بدعم وتمويل سعودي إماراتي مشترك، هذا المؤتمر العميل والخائن لتضحيات أبناء حضرموت خاصة واليمن عامة التي قدمت في سبيل تحقيق الوحدة والمحافظة عليها.

الوحدة ليست «شور وقول» كما قال الزعيم علي عبدالله صالح، الوحدة قدر شعب ومصير وطن، ولا يوجد نقاش أو جدل بشأنها فهي تحققت لتبقى بإذن الله، ولن تفلح المؤامرة السعودية الإماراتية التي تحاك ضدها، لقد فشلوا في السابق، وسيفشلون حالياً بإذن الله، ولن تكون حضرموت وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية إلا يمنية - يمنية الهوى والهوية، محتفظة بخصوصيتها الحضرمية والجنوبية التي لاتمثل الوحدة تهديداً لها كما يدَّعي أشباه الرجال من السعوديين والإماراتيين، فمن يهدد هذه الخصوصيات هو من يسعى لاحتلال أرضها وجزرها وسواحلها وتحويلها إلى تابعيات سعودية وإماراتية، ويسلب من أهلها هويتهم اليمنية ويصادر خصوصياتهم وإرثهم وتاريخهم وثقافتهم ويفرض عليهم قوانينه وأحكامه وأجندته ويعيدهم إلى ماضي الاستعباد والوصاية والطاعة العمياء لأوامرهم، وحينها لن يكون لهم أي خصوصيات تُذكر، ولن يكون لهم غير الذل والمهانة، فالعزة والكرامة والسيادة هي في الوحدة والحفاظ على الهوية اليمنية والخصوصية التي تتمتع بها كل محافظات الجمهورية.

وحتى الملتقى.. دمتم سالمين.

مشائخ أهانوا أنفسهم!

محمد الخلقي

كان منظرهم يثير الشفقة، أيكون أولئك من المشائخ مَنْ وقفوا صاغرين مسربلين أمام المهفوف محمد سلمان متخلين عن أصالة اليمني وفخره.. خلعوا حتى الجنابي.. ليتهم تعلموا من جدتنا الملكة بلقيس عندما وقفت أمام نبي من أنبياء الله شامخة.. أما هم فقد خلعوا كل شيء يمت بصلة ليمنيتهم..

كانوا عندما يمرون بمواكبهم من أمامنا مشائخ لليمن.. ويا للحسرة تحولوا الى مجرد خدم في ديوان محمد سلمان.

كنا نعتز بهم لكنهم أهانوا أنفسهم مقابل حفنة من أوراق البنكنوت السعودية التي أعمت أبصارهم وبصائرهم.

كانوا كباراً في أنظارنا وكنا نعدهم سنداً يتوكأ عليهم الوطن ويهش بهم أحزانه ومآسيه.

يا من تعدون أنفسكم مشائخ لن يغفر لكم التاريخ حين يعتم اليمن.. ألا تعلمون أن قتلى وجرحى الشعب اليمني بلغوا عشرات الآلاف جراء العدوان الذي تساندونه وتقفون معه على حساب أشلاء اطفال ونساء وشيوخ اليمن.

كنا نعدكم أقيالاً لليمن فأبيتم إلاّ أن تكونوا مجرد خدامين ضمن حاشية آل سعود وحثالة العملاء والمرتزقة الذين خانوا وطنهم وشعبهم.

كنا نتعامل معكم على أنكم من تمثلوننا وتتبنون قضايا الشعب والوطن، وإذا بكم أول من تتاجرون بسادة العرب من أبناء سبأ وحمير في سوق العمالة والنخاسة والارتزاق.

أهنتم دماء الشهداء منذ انتصار الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» حتى اليوم.. قتلتم فينا الاعتزاز بكم وبيمنيتكم.. أجهزتم على ما تبقى من احترام نكنه لكم بفعلتكم الشنعاء تلك.

كيف تقبلون على أنفسكم وأنتم تدعون أنفسكم مشائخ واقيالاً لليمن بأن يوجهكم شخص أشعث مهفوف وتقفون أذلة صاغرين، وأنتم أصحاب الخبرة والسيادة والنزال!!

بفعلكم المشين هذا لم تهينوا إلاّ أنفسكم فقط.. أما الشعب اليمني فشامخ شموخ عطان وشمسان وعيبان، لا ينحني أبداً..

لقد سقطتم في نظرنا حين شرعتم للعدو قتل أبناء الشعب..

قرابة أربعة ملايين نازح.. آلاف المنشآت دُمرت.. 27 مليون يمني محاصر.. وأنتم بلا خجل تتباهون بتقبيل أيادي قاتل الشعب مقابل «200» ألف ريال سعودي، وتطأطئون رؤوسكم كغلام أحمق لا يساوي قدم ذلك البطل الحافي الذي هاجم قلعة للجيش السعودي داخل مملكة الإرهاب!

بعد اليوم لا أحد منكم يقول إنه شيخ من اليمن.. فاليمنيون أحرار لا يقبلون الضيم.. المشائخ الحقيقيون لا يبيعون وطنهم ولا يساومون على دماء ابناء شعوبهم.

نرثي للحال المزري الذي وصلتم إليه.. لا تستحقون الشفقة لانكم ضعفاء أمام الباطل الذي اقترفتموه بحق ابناء جلدتكم.. فلا يمكن أن يكون الإنسان قوياً إلاّ بالحق والعدل، وانتم فقدتم تلكما الميزتين وغيرهما..

كان اليمني العربي الأصيل يردد:

«وتضحك مني شيخة عبشمية * * كأن لم ترَ قبلي أسيراً يمانيا»

اليمني الحر حتى وهو أسير لم يقبل الضيم.. ولم يقبل مجرد أن تضحك منه امرأة.. أما أنتم فقد أضحكتم العالم علينا.. فتباً لكم..

تأجيل التحقيق مع 14 صحفياً في «الثورة»

أجَّلت نيابة الأموال العامة في العاصمة صنعاء التحقيق في قضية الـ14 من الزملاء الصحفيين العاملين في مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر الى شهر شوال، بعد عيد الفطر المبارك حيث تمثل القضية سابقة خطيرة في تاريخ الصحافة اليمنية أن يحال صحفيون الى نيابة الأموال بسبب مطالبتهم بصرف مرتباتهم بناءً على الدعوى المرفوعة ضدهم من قبل رئيس تحرير صحيفة «الثورة» الرسمية والذي اتهمهم بإثارة الفوضى ومحاولة الاعتداء عليه.

وبهذا الشأن علمت صحيفة «الميثاق» أن عدداً من الزملاء الصحفيين محل الشكوى قاموا -السبت- بتوكيل مكتب المحامي محمد المسوري للدفاع عنهم، والذي طلب من نيابة الأموال العامة صورة من ملف القضية للإطلاع عليه وتقديم ما يلزم في الموعد المحدد عقب عيد الفطر المبارك.

هل سنرجع ساع زمان؟

شعر/أبو كنعان

الإهداء إلى الشاعر/عبدالحليم محسن قعشم

بالله يا بو حرب هل عدشي أمل
تضحك لنا الدنيا ونرجع ساع زمان
يرجع زمن عفاش ويحصل ما حصل
أقل شي كنا بنشعر بالأمان
وكان اليمن راسخ وشامخ كالجبل
يهتابه الأعدا ويخشاه الجبان
ومن يوم ما عفاش عن السلطة رحل
وغادر الفارس على ظهر الحصان
اتكالبت ضد اليمن كل الدول
وبانت الأحقاد والمستور بان
والله لو عفاش حاكم ما دخل
سلمان ولا يلقى على أرضي مكان
والكل عارف للزعيم إنه بطل
مايقبل الغازي ولا يرضى الهوان
لوما رحل عفاش وسلمان استغل
الوضع من دونه وقال الوقت حان
وهب فوق الشعب يقتل من قتل
والطايرات تقصف علينا كل آن
لاعد عروبه فيه ولا عنده خجل
يقتل نسا وأطفال وهو شاهد عيان
والمسلمين الكل نايم في العسل
ماحد نهى المنكر ولا أصدر بيان
وقال يا مهفوف قد صيتك نزل
خلاص يكفي قتل زيَّدت الجنان
ومجلس الأمن الحقير زاد اشتغل
مع الحقير سلمان وأعطوه الضمان
وأعطوه كل الحق يفعل مافعل
مادام وهو يرسل لهم شنطة ملان
وحصة البترول مادامت تصل
ماهمهمشي لو دفن شعبي دفان
باعوا دمانا بيع من أجل الهلل
لكن بعون الله ما نخسر رهان
عامين من العدوان والثالث دخل
وشعب اليمن صامد ولا يمكن يهان
والحرب قد طالت وقد طال الأجل
والشعب جاوع مامعه قيمة لبان
وعاد الأمل بالله وعنده ألف حل
عيحلها الحلال ويصلح كل شان
إرسل جوابك رد يا شاعر زحل
هات القوافي هات الأبيات الحسان
هل باعتقادك إن عد باقي أمل
تضحك لنا الدنيا ونرجع سع زمان
وأزكى الصلاة في ختمها والمستهل
تغشى محمد عدّ ما اتحرك لسان

تهريب النفط اليمني

في مؤتمر جنيف كان هناك إصرار على تجاهل الحديث عن خطر استمرار تهريب النفط اليمني من قبل التنظيمات الإرهابية، وكذلك ما تتعرض له هذه الثروة الوطنية المهمة من نهب وسرقة من قبل دول العدوان وهادي وحكومته.

تجاهل الحديث عن هذه القضية- رغم أنه قد سبق فضح قيام القاعدة بتهريب النفط من قِبَل أحد وزراء حكومة فنادق الرياض- كان مقصوداً للتستر على اللصوص الذين يسرقون تلك الثروة وأيضاً رواتب الموظفين..

مقابل أن يتستَّر اللصوص عمن يسرقون المساعدات والمعونات التي تقدمها العديد من دول العالم لإغاثة الشعب اليمني.

بن بريك أسقط الأقنعة!!

رَفْض المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف مؤامرة الأقلمة ومحاولة تمريرها عبر ما سمي بمؤتمر الحوار الوطني كان موقفاً وطنياً مسئولاً.. وها هي الأيام تثبت صحة وصوابية وسلامة موقف المؤتمر والتحالف إزاء ما أعلنه بن بريك عن «استقلال» حضرموت.

إعلان بن بريك أسقط أقنعة المتآمرين الذين يسعون الى تفتيت اليمن وتمزيقها الى قطع صغيرة مستعيناً بالعدوان السعودي الدولي.. ولم يعد المخطط فصل الجنوب عن الشمال.. فلا تغرنكم دموع المتآمرين من الفارين- هادي الى بن دغر الى علي محسن وغيرهم.. فهم الأدوات القذرة للمؤامرة، وما فعله بن بريك إنما هو فضح لنوايا كل المتآمرين ونفذ بسرعة وبدون «بريك» دوره الانفصالي.

ماذا يجري تحت الطاولة؟!

قضية الشعب اليمني واضحة، والجميع يقفون ضد العدوان والمرتزقة للعام الثالث في معركة نكون أو لا نكون.. لكن هناك من أدمن على العبث من تحت الطاولة بصورة تجاوزت كل المحاذير.

القضايا الوطنية يجب أن تناقش بشفافية وعلنية ووفق أطر وسلطات رسمية مختصة.. وليس عبر حوارات «سرية»، فحوارات من هذا القبيل لا تتم إلاّ في غرف النوم أو لعقد صفقات مشبوهة، قد تخدم شخصاً أو أشخاصاً، لكنها لا تخدم مصلحة الوطن والشعب.. وبالتأكيد لن تجد قبولاً أو تأييداً خصوصاً وقد ذاق شعبنا ويذوق الى اليوم مرارة مثل تلك الحوارات المفضوحة والمخجلة والملعونة!!؟.. وكفى عبثاً.. فالطاولة من زجاج!!

أهلاً بصحيفة «الأوراق»

يتم اليوم في العاصمة صنعاء إشهار صحيفة «الأوراق» الاقتصادية للزميل طاهر حزام.. وسيتم حفل الإشهار بحضور نخبة من المسئولين والإعلاميين والاصدقاء.. ويمثل صدور صحيفة «الأوراق» الشهرية في هذه المرحلة تحدياً كبيراً في ظل ما تتعرض له البلاد من عدوان وحصار وأوضاع اقتصادية صعبة..

صحيفة «الميثاق» ترحّب بهذا المنبر الإعلامي الجديد وتتمنى له النجاح والتوفيق.

إتجاه

يوم للصدق.. يوم للعمل..!!

عبدالله الصعفاني

سأسأل نفسي.. ماذا أعمل عندما لا أعمل ؟.. وأنتم أيضاً لابد وأن تسألوا أنفسكم الآن نفس السؤال.. فالمؤامرة الكبيرة على اليمن التي تحركت من وقت مبكر كفكرة وإرهاصات وبُدئ تنفيذها بمشولحي ومشولحات الزلفين وأحد عشر تحولت إلى عدوان فاجر تولى كبره كل كذاب وكل قاتل أشر جعلت مفردة العمل والعمال في مربض القاموس الذي لا يُفتح إلا للضرورة الفضولية القصوى.

◇ في الأسابيع الأولى للعدوان على اليمن كان لافتاً استهداف معاهد تقنية تم إنشاؤها - ولو بحسابات المباني - لإطلاق جيل العمالة الفنية الماهرة، وكان لسان حال من يعتدي: لانريدكم في أحسن أحوال الوفاق إلا عمالة عشوائية غير ماهرة.

◇ إنها " الصهينة " عندما يكون في طليعة بنك أهدافها كل منشأة لها علاقة بالعمل والصناعة والزراعة والإنتاج.. ولا استثناء حتى لمصنع البفك ومقرمشات الأطفال.. أما كارثتنا المحلية فهي هذا الاستسلام المؤسسي والفردي لمخطط تعطيل مفردة الانتاج العام والخاص تحديداً مع أن تحت سقف مبنى حكومة صنعاء وزراء بمسميات تُعنى بكل شيء، لكن غالبيتها الماحقة لا تعمل أي شيء !.. ولا تقولوا وماذا عن حكومة عدن؟ فهي مشغولة بوضع يدها في أيادي كل من يبدي حماسة كبيرة لقتل اليمن وتدميره وتمزيقه على النحو الذي نرى.. هل يكون عندي فائض " هبل " لو سألت من يخاطب الأسرة في الريف وفي المدينة في قضية إنعاش اقتصاديات الأسرة بمفهوم إطلاق الأفكار الخلاقة والتوعية بها وكيفية حمايتها من الفشل؟

◇ ذات يوم من حصار جائر على العراق سمعت وشاهدت صدام حسين وهو يدعو نساء العراق إلى تفعيل الانشغال بتربية الدواجن وكل ماله علاقة بتحويل الأسرة العراقية إلى عامل في مواجهة الحصار في شقه الاقتصادي.. أما عندنا فما نزال في غيبوبة الانتظار لكل ما يرفض أن يأتي.. حتى أن الكثيرين اقتحموا فكرة الانشغال بتربية الدواجن أو الأرانب من ذات أنفسهم.. لكن كثيرهم فوجئوا بأن المرض والموت يلاحق مشاريعهم دون أن تتصدى وزارة زراعة مفترضة أو قناة فضائية يمنية بالحديث عن القضية على سبيل التشجيع أو التوعية وطرق الوقاية والعلاج.. ببساطة لأن المعنيين بواجبات حياتية ومجتمعية كثيرة فضلوا الاكتفاء من أدوارهم بتناول الإفطار والغداء والعشاء في صورة جرع سياسية.. شراب وكبسولات و...! لننسى أي تعاطٍ محترم وخلاق مع أفكار تنمية اقتصاديات الأسرة وحماية هذه الأفكار من الأخطار كما هو حال افتقاد أحدهم للدواجن التي حاول تربيتها والاستفادة منها ليحصد خيبة الأمل..

◇ ولا يزال السؤال قائماً: ماذا تعمل عندما لا تعمل؟ ومتى يكون عندنا عيد للعمال ويوم سنوي لممارسة الصدق ؟!